

أين نحن اليوم من هدي الشرع في زمن الفتن؟! | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

اين نحن من هذا الهدي العظيم الذي تقدم النصوص وفي كلام السلف رضي الله تعالى عنهم نعود الى ما قلناه في الفقرات السابقة اولاً احوال الناس في الفتنة تقدم ان الناس في الفتنة - 00:00:00 بين نائل فيها وقاعد فيها وقائم وماش وساعي ما حال الناس اليوم لا ريب ان كثيرين جدا يدخلون في الفتن وكثير منهم ايضاً يثيرها انا بلسانه الذي تقدم انه اشد من وقع السيف - 00:00:17 وهذا جلي بالذات في وسائل الاعلام التي صارت تخرض على الفتن كثيراً وتتسبب فيها وتحرص على نوع من التحليلات وعلى نوعية من الضيوف معينين يهيجون الناس ويثيرون بعضهم على بعض - 00:00:35 همتهم وغرضهم ان تشتعل هذه البلدان هذا هو مقصده الدليل على ذلك هذه الحماسة العظيمة فيهم والسعي الدؤوب لان تشتعل ولهذا تلاحظوا انهم يريدون ان يعم هذا الامر جميع البلاد - 00:00:58 تريدون ان تعم الفتنة للجميع وان لا يبقى موضع الا وقد دخلته امر اللسان امر خطير المشتركون فيه كثير بلا ريب من انواع الاشتراك في الفتنة في واقع اليوم الاشتراك بالفعل - 00:01:16 والمباشرة السعي الحديث الذي بين عليه الصلاة والسلام ان الناس فيه على تلك المراتب لهذا حق على كثيرين من الناس قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة من استشرف لها استشرفته - 00:01:33 فتطلعوا لها واشتركوا فيها فوقعوا فيها ويلقون الله مفتونين يكتبون في القيامة في المفتونين والداخلين في الفتن ويلقون الله على هذا الحال. نسأل الله العافية من اخطر ما في الموضوع على الاطلاق - 00:01:49 ان يشترك احد من اهل العلم في تهيج الناس وتحريضهم واصدار فتوى يشوش الناس على بعضهم وتخرضهم على سفك الدماء وتخرضهم على التدمير لان الناس اذا رأوا هذا المقتدى به يفتيهم - 00:02:08 فانهم يكونون على حال من الاطمئنان الشديد لان ما هم فيه ما هو الا نوع من انواع الجهاد وانهم يتقربون الى الله بهذا الذي هم فيه مفتونون ولهذا جاء في الحديث - 00:02:32 ان من افترى بفتوى على غير بصيرة الاثم على من افترى فاذا افترى انسانا بقتل انسان فقتله فقد اشتركت في الاثم لانك انت الذي حرمتها عليه ولهذا امر التحريض والسعي في الفتن - 00:02:49 ظاهر جلي واضح. كثير كثير من الناس يخرض على الفتنة ولذلك احوال سنذكرها في الاخير باذن الله عز وجل - 00:03:11